

# النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد العاشر كانون الثاني- شباط ٢٠١١

وطنية بامتياز.

## ترسيخ خطوات مقدمة... شكلت إنجازات في القطاع التربوي انطلقت من التعليم الأساسي إلى التعليم العالي

### المحتوى

- الحديث ص. ٢
- انشطة الوزارة ص. ٤
- جامعات ص. ٧
- مدارس ص. ٨
- انشطة المركز التربوي ص. ٩
- بيئة ص. ١١
- فنون: عادل قديح ص. ١٢
- ثقافة ص. ١٤
- دمعة حزن ص. ١٦

لقد قطعنا شوطاً في العمل على إدخال دم جديد إلى أفراد الهيئة التعليمية في المدارس والثانويات الرسمية، وتوالت أفواج المعلمين والأساتذة من خلال دورات إعداد في كلية التربية، كما تتوالى دورات التدريب في دور المعلمين والمعلمات وفي مراكز الموارد البشرية التابعة للمركز التربوي للبحوث والإنماء، وآخرها الدعوة إلى استقطاب مدربين لمعلمات الروضة بعدما تم تطوير مناهجها، لنتمكن من تطبيق التجديد في مناهج الروضة وجعلها ثلاث سنوات في مقاربة جديدة وفعالة لهذه المرحلة المهمة، وصولاً إلى تطبيق المناهج الجديدة المطورة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بتوجه جديد أيضاً بات معروفاً، وهو توجه يخفض التسرب ويجعل التقييم المدرسي خارج إطار الترفيع الآلي، مع بدء تطبيق الدعم المدرسي للتلامذة المقصرين.

إننا نتطلع إلى متابعة التطوير التربوي مع من سيخلفنا في هذه الوزارة المهمة جداً في حياة اللبنانيين، وسنبقى ندعم أي خطوة متقدمة أينما كنا ومهما كان موقعنا، لأننا نعتبر أن التربية قضيتنا الوطنية، ولن نتأخر في دعمها وإيصالها إلى أهدافها السامية.

وزير التربية والتعليم العالي

الدكتور حسن منيمنة



## الافتتاحية

التربية قضيتنا

يبقى الاهتمام بالتربية في مقدمة الاهتمامات، على الرغم من كل الهموم الأخرى التي تغطي على الحياة اليومية للمواطنين. من هنا كان إصرارنا منذ اليوم الأول لتسلمنا مسؤولية الوزارة وحتى اليوم، على تحقيق خطوات عملية مكرسة بخطة تربوية وطنية حظيت بموافقة مجلس الوزراء، وحصلت على دعم من المؤسسات الدولية المانحة.

وحول هذه الخطة عملنا يومياً على ترسيخ خطوات متقدمة نفخر بأنها شكلت إنجازات في القطاع التربوي انطلقت من التعليم الأساسي ووصلت إلى التعليم العالي الخاص.

ويسرنا أن نكون قد وفقنا في خلال هذه المرحلة القصيرة في عمر الزمن إلى تحقيق هذه الإنجازات، إلا أننا نطمح إلى المزيد في التربية ومن أجل التربية لأنها قضية



## منيمنة عدد إنجازات وزارة التربية والتعليم العالي ودعا إلى فصل العمل الوزاري عن النزاعات السياسية



اللبنانية الدكتورة شربل كفوري، مستشاري الوزير، وجمع من موظفي الوزارة، وحشد من الإعلاميين.

وتحدث في بداية المؤتمر المدير العام للتربية فادي يرق، معتبراً أنها لحظة مهمة في التربية أن يتم عرض تطور العمل على مدى سنة شملت تطبيق الخطة الخمسية التي أقرها مجلس الوزراء، وتم إنجاز المشاريع بتعاون ودعم وتنسيق بين كامل المديرية العامة في الوزارة والمركز التربوي للبحوث والانماء وأمانة سرّ تطوير القطاع التربوي بتوجيهات يومية من معالي الوزير.

”أشركنا كل الجهات  
السياسية والتربوية  
في كل ما قمنا به“

أعلن وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال د. حسن منيمنة عن إنجازات وزارته طوال الفترة التي تسلم في خلالها المسؤولية، ووزع في مؤتمر صحفي عقده في قاعة المحاضرات في الوزارة كتيباً اختصر في صفحاته أبرز الإنجازات والمشاريع التي أنجزت، أو التي هي قيد الإنجاز، وهي كثيرة إذ شملت نحو خمسين مشروع مرسوم، ومشروع قانون، تناولت تطبيق عناوين البيان الوزاري، والخطة التربوية وتوفير تمويلها.

عقد المؤتمر الصحفي في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتورة ليلي فياض، المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، مديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة، مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي، مدير التعليم الإبتدائي بالإنابة جورج داوود، مدير الإدارة المشتركة خليل أرزوني، رئيس المصلحة الثقافية فارس الخوري، رئيس مصلحة التعليم الخاص عماد الأشقر، رؤساء المناطق التربوية، رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة

سبقها من مرحلة الحرب اللبنانية، وذلك بكل موضوعية، وقد وافقت على هذا المنهج كل القوى السياسية في لبنان، وتم عرضه على مجلس شورى الدولة، ونال موافقته، وأصبح على طاولة مجلس الوزراء.

وأشار منيمنة إلى أن المركز التربوي للبحوث والإنماء تابع ورشة تطوير مناهج التعليم، وبدأ إدخال منهج السلامة المرورية في شكل موسع ضمن المناهج. وتواكب هذا العمل مع طبع روزنامة تتضمن أنظمة السير والإرشادات المرورية، التي سيتم توزيعها على جميع الصفوف في المدارس الرسمية والخاصة لترسيخ سلوكيات صحيحة حول سلامة السير في أذهان الناشئة.

كما اتخذنا قرارات عملية بخفض وزن الحقيبة المدرسية. وأعدّ المركز التربوي مناهج جديدة لمرحلة الروضة وللحلقة الأولى من التعليم الأساسي تنفيذاً لهذا الأمر. كذلك عملنا على أنشطة ومناهج التربية على المواطنة تبدأ مع النشيد الوطني يومياً، وقسم الولاء للبنان في المدارس.

وتابعنا مشاريع المعلوماتية ووزعنا الألواح التفاعلية الذكية على مئة وثلاث عشرة ثانوية رسمية تسلمناها كهبة مشكورة من مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية. وإننا نتابع تدريب المعلمين عليها، وصولاً إلى تأسيس مدارس ممكنة بالكامل.

كذلك تم تطوير الموقع الإلكتروني للوزارة وأصبح يلبي حاجات كبرى. وتعاطم عدد زوار الموقع يومياً أضعافاً مضاعفة.

وفي التعليم العالي وضعنا هيكلية جديدة للمديرية العامة للتعليم العالي، وأرسلنا مشروع قانون بهذا الخصوص يتيح للمديرية متابعة نحو خمسين جامعة خاصة، كذلك وضعنا قانوناً جديداً لتطوير مؤسسات التعليم العالي الخاص يفرض ٥٠٪ من حملة الدكتوراه من بين أعضاء الهيئات الأكاديمية من الجامعات، كحد أدنى. وأنشأنا الهيئة الوطنية لجودة التعليم العالي لكي يكون لبنان جامعة العالم، وليس جامعة العرب فقط.

إن ما تم إنجازه جاء بتعاون الجميع الذين أشكرهم على كل الجهود. كما أوجه شكراً خاصاً إلى أمانة سر تطوير القطاع التربوي التي عملت على تفعيل الخطة ووضعها موضع التنفيذ.

## ”أنجزنا ما يقارب الخمسين

مشروع مرسوم، ومشروع

قانون، وكلها ترسخ أنظمة

وقوانين وإصلاحات“

وتحدث الوزير منيمنة وقال: هذا اللقاء كان مقررًا سابقاً لعرض جردة العام الأول من العمل لأن المحاسبة والنقد البناء يصحان مسيرة العمل، ويجعلانها تتقدم بطريقة صحيحة، لافتاً إلى أن ما تحقق كبير جداً، وذلك نتيجة سياسة اتبعناها تقضي بأن تعمل الوزارة لكل الناس، وتشرك معها الآخرين في الملفات التربوية كافة، وبالفعل فقد أشركنا كل الجهات السياسية والتربوية في كل ما قمنا به.

لقد أنجزنا ما يقارب الخمسين مشروع مرسوم، ومشروع قانون، وكلها ترسخ أنظمة وقوانين وإصلاحات، وعملنا على كل بند في البيان الوزاري، كما أن العمل شمل كل بنود خطة تطوير التعليم.

بدأنا تطبيق تعليم المواد الإجرائية وأرسلنا أربعمئة أستاذ إلى المدارس بعد مقابلات شخصية وملفات علمية، كما استقطبنا عدداً من أساتذة الدعم المدرسي على الرغم من قلة عدد المتقدمين، وكرّسنا هذه الخطوة لتستمر في ما بعد.

أضف منيمنة: إن الخطة والمشاريع تتناول ترميم المدارس وتجهيزها لتتمكن من استقبال الأنشطة الصفية واللاصفية وصفوف الروضة، إضافة إلى تدريب المعلمين، وتم تأمين التمويل للخطة الخمسية بمعدل ٨٥٪ من مصادر متعددة، منها الجهات المانحة الدولية، والوكالة الأميركية للتنمية، ومن الخزينة اللبنانية، إذ خصصنا مائة مليون دولار موزعة على خمس سنوات بمعدل عشرين مليون دولار كل سنة.

لقد أظهرنا في الكتيب منجزاتنا التي نص عليها البيان الوزاري ومنها إنجاز مشروع لاعتماد معايير للعاملين في القطاع التربوي، وضع إطار وطني للمؤهلات، إلزامية التعليم حتى خمس عشرة سنة، تعميم رياض الأطفال، إرساء قواعد الدعم المدرسي لمكافحة التسرب، وتأمين مستلزمات تعليم مواد المعلوماتية والرياضة والفنون واللغات في المدارس الرسمية كافة. كما وضعنا مشروعاً لتقييم الجامعات وتصنيفها من أجل ضمان جودة التعليم العالي في لبنان. وقمنا بخطوة مركزية وأساسية لتطوير كلية التربية في الجامعة اللبنانية، تجلّت بزيادة خمسة فروع للكلية في المحافظات. وأرسلنا مشروع مرسوم بهذا الخصوص إلى مجلس الوزراء.

لقد عقدنا اتفاقيات مع الجهات المانحة لتأمين خطة النهوض بقطاع التعليم، واستحدثنا وظائف جديدة في المدرسة الرسمية مثل مجلس يساعد المدير من إداريين ومتخصصين بتنسيق المواد ومرشدين صحيين وتربويين ونفسيين، وتابعنا مع المركز التربوي لبحوث والإنماء مشاريع تدريب المعلمين وتحديث الإدارة المدرسية، وواجهتنا عقبات سياسية في دمج المدارس بهدف تحسين نوعية التعليم، لكننا تخطيناها لأننا كنا على صواب.

كذلك أنجزنا منهج كتاب التاريخ حتى نهاية المرحلة المتوسطة، ويشتمل المنهج على تاريخ لبنان حتى المرحلة الراهنة، وما



## منيمة شارك في المؤتمر والمعرض الدولي للتربية في لندن وحصل على التزامات من شركتي «مايكروسوفت» و«بروميسيان»

القرن الواحد والعشرين.

• المساهمة في إنشاء مركز جامعي للأبحاث المعلوماتية يعطي الطلاب اللبنانيين فسحة لخلق البرامج والدخول في المنافسة العالمية مفيد من قدراتهم المعلوماتية واللغوية.

• تدريب الأساتذة على استخدام الكمبيوتر في التعليم ومنحهم شهادات خاصة بذلك، والعمل على دفع الطلاب وأساتذتهم للمساهمة في تأسيس بنك معلومات لدروس متطورة تستخدم من قبل جميع الأساتذة ويكون للطلاب دور فاعل في جعلها قريبة من حاجاتهم التعليمية وحاجة العصر الراهن.

• العمل على تطوير المنهج الخاص بالمعلوماتية لكي يصبح متلائماً مع متطلبات العصر الحديث.

• تطوير منهج التعليم المهني والتقني وتوسيع اختصاصاته بما يتلاءم مع الحاجات الجديدة والإفادة من تجارب بلدان أخرى عملت على تطوير برامجها بالتعاون مع هذه الشركات وفي شكل خاص سنغافورة.

وعبر أياً عن إعجابه بمستوى لبنان من الناحية التربوية إذ حل سابعاً في العالم في مادتي الرياضيات والعلوم، وأبدى الاستعداد للمساعدة في مجالات عديدة منها، المساهمة الفعالة في إنشاء مركز جامعي للأبحاث، وتدريب الأساتذة على استخدام الكمبيوتر في التعليم وإعطائهم شهادات خاصة بهذا الحقل كما هو معمول به في الأردن، ومساعدة وزارة التربية على تطوير منهج التعليم العالي وفتح فروع جديدة للاختصاصات في التعليم المهني والتقني، وعقد ورشة عمل مشتركة لوضع برنامج يتناول تطوير التعليم المهني والتقني والإفادة من التجارب العالمية لشركة ميكروسوفت ومنها تجربة سنغافورة، والتعاون بين الشركة والوزارة لتطبيق برنامج ميكروسوفت حول "بناء القدرات" لدى الأساتذة والطلاب.

كما تبنى أياً العمل على تنفيذ مشروع الحوسبة الضبابية في لبنان على أن يكون رائداً في ذلك ضمن العالم العربي، كذلك التزمت "مايكروسوفت" بإنشاء برنامج تبادل الخبرات والتدريب بين الطلاب اللبنانيين وأقرانهم في العالم.

والتزمت شركة "بروميسيان" تدريب ثلاثة آلاف أستاذ على استخدام اللوح التفاعلي على ثلاثة مستويات، وإعطائهم شهادات من الشركة تبين المهارات التي وصلوا إليها، ومساعدة الوزارة على تطوير المنهج ومكنته لناحية خلق محتوى الكتروني، على أن تقوم الشركة بإرسال خبراء من جانبها بمعدل مرتين في السنة للعمل على الأرض والتقييم، وخلق برنامج تنافسي ومسابقات بين الأساتذة وتقديم الجوائز للفائزين وللمدارس المشاركة بهدف تأسيس محتوى رقمي للدروس التفاعلية.



«التعليم من أجل اقتصاد ناجح» هو الهدف الأساسي الذي تركزت عليه أبحاث المعرض والمؤتمر الدولي العاشر للتربية الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن بمشاركة ٤٧ دولة، وحضور ٥٤ وزيراً للتربية، ومجموعة كبيرة من الخبراء الدوليين في التربية والاقتصاد، الذين قدموا مداخلات غنية بالتجارب الموثقة، عرضوا فيها التحديات التي تخوضها الأنظمة التربوية من أجل إعداد موارد بشرية مؤهلة على أفضل صورة لتلبية حاجات سوق العمل.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمة الذي شارك في المعرض والمؤتمر، أن لبنان أعد خطة تربوية متكاملة تركز في جزء كبير منها على إعداد الإطار الوطني للمؤهلات، وهو مشروع كبير تتشارك فيه الوزارة مع نخبة من الخبراء الذين قطعوا شوطاً كبيراً في دراسة المؤهلات والكفايات التي يجب أن يتمتع بها المتخرج الجامعي أو التقني في لبنان، من أجل دخول سوق العمل والإنتاج بيسر ونجاح.

وعقد وزير التربية والوفد المرافق اجتماعين منفصلين مع كل من شركة "مايكروسوفت" ممثلة بـ: مدير التسويق في الشركة أورلاندو أياً، المدير العالمي للقطاع التعليمي الرسمي جويس فرنانديز، ومديرة المبادرات الوطنية ستيفاني هاير.

كما عقد اجتماعاً آخر مع شركة "بروميسيان"، ممثلة بمديرتها جان ايف شارلييه والمدير التنفيذي للشركة يوجين فيسكوفيتش، ونائب الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في الشركة مجيد شرف، حيث تناول البحث إمكانات التعاون، والمساهمة في تنفيذ الخطة التربوية التي كان قد أقرها مجلس الوزراء على الصعيدين البرامجي والتجهيزي. وتمحورت المحادثات حول المواضيع الآتية:

• وضع خطة مستقبلية تفصيلية لمواكبة الخطة التربوية من ناحية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتتلاءم مع متطلبات

الأميركية للتنمية الدولية، والتي تشمل ترميم المدارس الرسمية وتجهيزها وتمكينها من تطبيق الأنشطة اللاصفية، إضافة إلى إعداد الروضات .

## رابطة جديدة للمتقاعدين في الثانوي

أعلن عدد من الأساتذة المتقاعدين في التعليم الثانوي الرسمي أنهم اجتمعوا "للبحث في ما آلت إليه أحوالهم"، وأجمعوا على "ضرورة تأسيس رابطة تجمعهم وتعمل للحفاظ على حقوقهم". وعليه حصل الأساتذة من وزارة الداخلية والبلديات على العلم والخبر بتأسيس رابطة للأساتذة المتقاعدين في التعليم الثانوي الرسمي (الرقم ٢٠٠٣ بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٠، ونشر في العدد ٥٦ من الجريدة الرسمية في ٢/١٢/٢٠١٠).

وأشارت الهيئة التأسيسية إلى أن الرابطة "ترمي إلى العمل على تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأعضائها، والحفاظ على حقوقهم المكتسبة وخدمتهم، وإقامة الأنشطة الثقافية والترفيهية والاجتماعية التي تهمهم، وتوفير مركز لها في العاصمة وكل الفروع"، معلنة فتح باب الانتساب اعتباراً من بداية العام ٢٠١١، وفقاً للنظامين الأساسي والداخلي، في مقر رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي (الأونيسكو) وفروعها في المحافظات.

## توزيع مهام الهيئة الإدارية لرابطة الثانوي

اجتمعت الهيئة الإدارية الجديدة لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان المنتخبة في ١٦ كانون الثاني، وفقاً لأحكام المادة ٢٣ من النظام الداخلي، وبناء على دعوة أكبر أعضائها سناً، محمد قاسم، وبرئاسته، لتوزيع المهام المنصوص عليها في المادة العاشرة من النظام.

وافتح قاسم الجلسة مثنياً على جهود أعضاء الهيئة الإدارية السابقة وانجازاتها، مؤكداً على أهمية العمل الجاد للحفاظ على تماسك الجسم التعليمي ووحدته، واستكمال تحقيق مطالب الأساتذة التربوية والنقابية.

بعد ذلك، وزعت المهام كالاتي: حنا غريب رئيساً، يوسف زلغوط نائباً للرئيس، نزيه الجبواي أميناً للسر، جوزف هيدموس أمين اللجنة المالية، محمد قاسم أمين لجنة العلاقات العامة، فؤاد عبد الساتر أمين اللجنة الإعلامية، ميشال الدويهي أمين اللجنة الثقافية، بهية بعلبكي أمينة اللجنة التربوية، مرتا دحاح أمينة اللجنة الفنية، ليديا كرم أمينة اللجنة الاجتماعية، حيدر خليفة أمين لجنة الدراسات والإحصاء، ربيع نورالدين أمين اللجنة الرياضية، عصمت القواص مستشار ملف العلاقات الخارجية، أزمرّد الحداد مستشاراً، جعفر عساف مستشاراً، علي حبص مستشاراً، عبد الرؤوف إيعالي مستشاراً ونقولا الصيفي مستشاراً.

عنوان الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة التربية وبوابة المعلومات والمعاملات التربوية التفاعلية والذي يحتوي على كل ما يتعلق بالهيكلية والشاهدات ويتضمن خدمة الروزنامات الرقيمة وحملات توعية وتعاميم مختلفة وقد بلغ عدد زوار هذا الموقع أكثر من ٥٣ الف زائر خلال شهري كانون الأول والثاني. ويشكل الموقع جزءاً من الحملة الإعلانية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة Unicef التي ستواكب مراحل تنفيذ البرامج الإصلاحية العشرة التي تقوم عليها الخطة الخمسية لتطوير القطاع التربوي الرسمي تحت عنوان "كلنا صف واحد لتطوير المدرسة الرسمية" وتهدف إلى التوعية على موقع المدرسة الرسمية وأهميتها في بناء المجتمع وإعادة بناء جسر التواصل في ما بين المواطن والوزارة وتحسين صورة المدرسة الرسمية وإعادة بناء ثقة المواطن بها، وتابع الوزير أن المواقع الإلكترونية باتت وسيلة التواصل الأسرع والأصح والأشمل لخدمة المواطنين.

## رابطة متفرغي الجامعة اللبنانية

### تكرم سعد وخوري

أقامت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية احتفالاً، تكريماً لعميدة المعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا في الجامعة الدكتورة زينب سعد، والأستاذ في كلية العلوم - الفرع الثاني (عضو الهيئة) الدكتور انطونيو خوري، لمناسبة منحهما وسام السعف الأكاديمية من قبل الحكومة الفرنسية.

وحضر الحفل وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسن منيمنة، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر، ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور شربل كفوري، وأعضاء الهيئة، إضافة الى المكرمين، وحشد من الإعلاميين.

## منيمنة يتابع المشاريع المشتركة

### مع الوكالة الأميركية للتنمية

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة مع مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في لبنان جيم بارنهارد ترافقه المسؤولة عن المشاريع زينة سلامة، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، مديرة أمانة سر القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة، المسؤولة عن مكون تنمية القيادة إلهام قماطي. وتناول البحث متابعة المشاريع المشتركة بين الوزارة والوكالة، خصوصاً ما يقع منها ضمن خطة الوزارة الرامية إلى النهوض بالتعليم على أساس الجودة، والممولة من الوكالة



ويشمل هذا المشروع وزارة الصحة العامة ب ٤٠ إجراء، ووزارة الزراعة ٣٨، ووزارة السياحة ٤٣.

إنه المشروع الأول في سلسلة مشاريع مماثلة سوف تتم في وزارات أخرى كالعدل والعمل.

وصرح الوزير فنيش: «أننا في وزارة التنمية الإدارية نتطلع إلى التكامل ما بين هذا المشروع ومشروع الحكومة الإلكترونية بحيث ندخل فعلاً المعاملات الملحوظة ضمن الخدمات الإلكترونية».

## دمج ذوي الحاجات الخاصة

اصدر وزير التربية قرار رقم ٢٠١١/٢/٣٢٠ ينص على اعتماد خمس مدارس لمدة تجريبية في السنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢ وهي: زقاق البلاط الرسمية المختلطة، مدرسة برج حمود الأولى الابتدائية الرسمية، التدريب التربوي الرسمية، زفتا الرسمية وتكميلية حرار الرسمية المختلطة.

يعتمد الدمج في صفوف الروضات والحلقتين الأولى والثانية وبنسبة ١٥٪ حداً أقصى داخل كل شعبة، ومرشد صحي لكل ٢٥٠ منهم، وتُغفى صناديق تلك المدارس من دفع اشتراكات صندوق التعاضد وضمان الخدم.

ويكلف المدير العام إجراء التعاقد مع مختصين لتوفير حاجات المشروع معالج نفسي حركي، معالج نطق، اختصاصي نفسي، مدرب تقويمي.

## هبة من «الوليد» لمدارس رسمية

بتوجيه من رئيسها قدمت «مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية» ممثلة بالسيدة ليلي الصلح حماده، الألواح الذكية استكمالاً لمشروع تزويد عدد من المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية بهذه الألواح.

وقد قامت السيدة الصلح حماده بزيارة إلى مدرسة الغبيري الرسمية للبنات برفقة وزير التربية الذي شكر المؤسسة على مبادرتها بادراج هذا النوع من طرائق التعليم في المدارس الرسمية.

أما السيدة الصلح حماده فقد صرحت: «أنا أفرح لقدمي إلى الغبيري لأنني من سكانها ووجودي هنا ليس من منطلق الواجب والعمل إنما هي العاطفة الشخصية التي قادتنني إلى هنا... يمكن للسياسة أن تفرقنا مذاهب إنما التربية والتعليم والمدرسة ستوحدنا...»

كما قدمت المؤسسة، تجهيزات العلوم والمعلوماتية والألواح الذكية إلى ثانويتي شبع وكفرشوبا الرسميتين، وذلك استكمالاً لما قدمته المؤسسة إلى مدارس في المنطقة الحدودية.

## برنامج تعزيز قدرات أساتذة الاقتصاد

اختتمت المرحلة الأولى من البرنامج المشترك بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي ووزارة المال، وقد وصف وزير التربية «التعاون الوزاري بالاستراتيجي لأنه يأتي منسجماً مع خطة الوزارة الخمسية التي أطلقت في آذار ٢٠١٠، لتطوير التعليم العام. وكان من أهم محاورها تكريس التدريب المستمر وتحديث المنهج التربوي الذي يشمل مادة الاقتصاد، فموضوع الاقتصاد يفرض علينا السعي إلى بناء مجتمع يمتلك مهارات ومعارف مالية تمكنه من استيعاب التفاعلات الاقتصادية في العالم واتخاذ القرارات المالية ووضع الخطط التي تنمي الاقتصاد الوطني وترشده».

وقد صرحت وزيرة المال «أن اعتماد استراتيجية مدروسة تقودنا إلى بناء مجتمع واع يدرك حقوقه ويقوم في ضوئها بدوره الوطني في المراقبة والمحاسبة»، واعتبرت أن إيجاد الوعي والمعرفة بات محور اهتمام دول العالم كونها من عناصر الوقاية من الأزمات المالية والاقتصادية.

وعرضت مديرة معهد باسل فليحان المالي السيدة لميا البساط لركائز البرنامج والمحاور التي شملها التدريب والخطوات المستقبلية، علماً أن البرنامج شمل ١٥٩ أستاذاً من أصل ٢٠٥ في الثانويات الرسمية، وأفاد ٢١٤ مدرسة من ورش العمل وهدف إلى تزويد المدرسين بأحدث المعارف «ما يعزز قدراتهم ويمكنهم من مقاربة المواضيع الاقتصادية بأسلوب متطور وفعال وتوضيح المعلومات وتحديثها».

أما المدير العام للتربية فادي يرق فقد أعلن عن وضع «أجندة وطنية» للثقف الاقتصادي والمالي تتضمن مجموعة من الأنشطة ومن بينها توسيع قاعدة المشاركة في البرامج التثقيفية وتنظيم دورات معمقة وابتكار أدوات تعليمية وطرائق حديثة وأنشطة من شأنها تسهيل العملية التربوية؟.

## وزارة التربية والتعليم العالي على طريق التحديث الإلكتروني

وقّع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الوزير محمد فنيش مع الوزير حسن منيمنة مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع إنشاء مركز خدمة الشبّاك المؤحد، والذي من شأنه أن يخوّل المواطنين الحصول على الخدمات المقدمة من الوزارة، من دون العودة إلى الدوائر والأقسام في مبنى الوزارة أو خارجها، وذكر وزير الدولة أن مجموع الإجراءات التي سوف يتضمنها الشبّاك المؤحد يبلغ ١٣٠ إجراءً.

## تعاون بين الجامعتين « اللبنانية » و « قناة السويس »

شاركت الجامعة اللبنانية، ممثلة بأمين السر العام محمد البابا وعميد كلية السياحة وإدارة الفنادق كمال حماد، في الاجتماع السنوي السابع عشر للمجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية التابع لاتحاد الجامعات العربية والذي عقد مؤخراً في جامعة حلوان المصرية .

ولبى البابا وحماد دعوة جامعة قناة السويس في مدينة الإسماعيلية، حيث بحثا مع المسؤولين فيها كيفية تفعيل سبل التعاون العلمي والتربوي والثقافي بين الجانبين .

وضمن هذا الإطار وقع عميدا كلية السياحة وإدارة الفنادق حماد وعطية عبد الهادي بروتوكول تعاون يشمل مجالات السياحة وإدارة الفنادق وتبادل الأساتذة والخبرات وتدريب الطلاب .

ويهدف هذا البروتوكول إلى إقامة علاقات تعاون بين الجامعتين في مجالات العلوم السياحية والإدارية والثقافية والتدريب وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بهما في كل من الجامعتين. ويسعى، بموجبها، الفريقان إلى التعاون في مجالات التعليم والتدريب والتأهيل وتبادل الخبرات والخدمات والزيارات العلمية في قطاعي السياحة والفنادق وتنظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية وورش العمل المشتركة والدورات التدريبية في مجال السياحة والفنادق، بهدف الاستفادة من الخبرات العلمية والتقنية في كلتا الجامعتين، وتوفير الإمكانات الأكاديمية والتنظيمية كافة لتطوير المناهج والبرامج الموجودة والمستحدثة في إطار كليات السياحة العربية وتنمية الموارد على الصعيدين الأكاديمي والبشري، إضافة إلى تبادل الدراسات والمنشورات المتخصصة بالسياحة ضمن الإمكانات المتاحة .

## الكسليك: خمسون عاماً في خدمة التعليم

نظم مكتب التوجيه والقبول في جامعة «الروح القدس» في الكسليك، لقاء تكريمياً لمديري مدارس ومسؤولين تربويين في المدارس الرسمية والخاصة، تحت شعار «خمسون عاماً في خدمة التعليم العالي، نحو رؤية جديدة للاستراتيجية التربوية» .

وفي الاحتفال الذي أقيم في قاعة كلية العلوم، عرضت مديرة المكتب لينا جبران تقويم المؤسسة الأوروبية للجامعات، الذي استحدثت بنتيجته جامعة الروح القدس مكتباً لضمان الجودة، «مهمته الأساسية تعزيز أداء مختلف الوحدات الإدارية والأكاديمية عبر قياس أداء الخدمات المقدمة للطلاب، وتقويم طرائق التعليم، ونوعية الأنشطة الجامعية» .

وبعد عرض شريط عن الجامعة، أثنى رئيسها الأب هادي محفوظ على «دور التربويين وعملهم الدؤوب في سبيل رفع

شأن التربية وتطويرها»، مشيراً إلى أن الجامعة «أطلقت عدداً من المشاريع، خصوصاً في مجالي البناء والبنى التحتية التكنولوجية»، كاشفاً عن قرب المباشرة «بتشييد مبنى حيادي الكربون الذي سيكون الأول في لبنان، إضافة إلى مطعم بيئي تعتمد فيه معايير البيئة المستدامة». وأشار إلى استمرار الجامعة في «تنمية علاقاتها المحلية والدولية من خلال توقيع اتفاقيات تعاون مع عدد من الشركاء الإستراتيجيين، لمساعدة الطلاب على إكمال مسيرتهم التعليمية، وتبادل المعلومات والباحثين»، مؤكداً أن «انفتاح الجامعة على العالم يتماشى مع مشروعها بأن تصبح ثلاثية اللغة، ومن هذا المنطلق أصبح عدد من برامجنا متوافراً بالإنكليزية والفرنسية» .

## ندوة في الجامعة الأميركية في بيروت عن الخط الفاصل في مسؤولية شركات التبغ

أقامت كلية العلوم الصحية وكلية سليمان العليان لإدارة الأعمال، في الجامعة الأميركية في بيروت ندوة بعنوان «المسؤولية الاجتماعية للشركات والشركات المثيرة للجدل: أين نرسم الخط الفاصل؟»، في قاعة محاضرات مبنى فان داك، في كلية العلوم الصحية، قدمها مستشار مجموعة أبحاث التدخين في كلية العلوم الصحية الطبيب الدكتور نوربرت هيرشهورن، الأستاذة المساعدة في كلية العليان والبروفسورة ديما جمالي .

بداية، ميزت الدكتورة جمالي بين «المسؤولية الاجتماعية للشركات من أجل الغير، عندما لا تتوقع الشركة شيئاً أو تتوقع القليل مقابل أنشطتها المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، والمسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية للشركات، التي توفق بين مصالح المساهمين والقيم الاجتماعية والأخلاقية» .

وتكلمت الدكتورة جمالي عن «تاريخ المسؤولية الاجتماعية للشركات» .

وتساءل الدكتور هيرشهورن، «عما إذا كان يمكن لشركات التبغ أن تعتبر مذعنة حقاً لبرامج المسؤولية الاجتماعية بينما تقوم بإنتاج سلع ينتج منها المرض والموت، مضيفاً «ليس هناك من منتجات استهلاكية أخرى غير التبغ تقتل نصف مستخدميها عندما تستخدم على النحو المتوخى: خمسة ملايين وفاة سنوياً في جميع أنحاء العالم، والكثير من الأمراض بالإضافة إلى ذلك» .

ونصح شركات التبغ أن «تتخلى عما دعاه المسؤولية الاجتماعية المزيفة، وأن تعتمد المسؤولية الاجتماعية الحقيقية من خلال سلسلة من التدابير تشمل وضع حد لجميع أشكال الإعلان عن التبغ، واستخدام تغليف بسيط للسجائر مع تحذيرات تصويرية تغطي نصف الجهة الأمامية والخلفية للعلبة، ورفع أسعار التبغ بشكل كبير وقبول ضرائب عالية على المنتج، وتمويل منظمة غير حكومية مستقلة لمنع الشباب من التدخين» .

## ست عشرة مدرسة تتنافس بمسابقة «الروبوت التعليمي» بمشاركة أساتذة جامعيين

إيماناً من كون التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية - التعلّمية.

وفي إطار تنمية الملكية الفكرية لدى هذا التلميذ، حيث تعتبر الاختراعات العلمية والفكرية هي الملهم الأول له. نظمت ثانوية الأرز الثقافية، وبرعاية وزير التربية والتعليم العالي «المسابقة الوطنية للروبوت التعليمي»، وذلك في قصر الأونسكو.

وقد تضمنت المسابقة التي تمحورت هذا العام حول موضوع الهندسة الطبية أربعة فروع أساسية، وهي:

الفرع الأول: المهمات المحددة من الجهات الدولية وعلى الروبوت التعليمي أن يقوم بتنفيذها في خلال دقيقتين ونصف الدقيقة على طاولة المسابقة.

الفرع الثاني: على كل فريق أن يقدم بحثاً علمياً عن موضوع المسابقة ومناقشته أمام لجنة التحكيم في خلال خمس دقائق.

الفرع الثالث: يعرض كل فريق أمام اللجنة تصميم الروبوت التعليمي وبرمجته لأداء المهمات على الطاولة الخاصة بالمسابقة.

الفرع الرابع: يتم اختيار كل فريق أمام لجنة التحكيم وقياس مدى الانسجام ما بين أعضائه وتعاونهم في خلال فترة التحضير للمسابقة.

وقد شارك في المسابقة ست عشرة مدرسة، عرضوا انجازاتهم أمام لجنة تحكيمية ضمت أساتذة محاضرين من الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية الأميركية وجامعة الحريري الكندية.

وقد فاز في المرتبة الثانية مدرسة الإيمان الإسلامية التي شاركت بالمسابقة بمشروع حل مشكلة فاقد البصر بعنوان «البصر السمعي»، بعد أن حصلت مدرسة الأرز الثقافية الجائزة الأولى والتي شاركت بمشروع قياس الضغط المرتفع لدى الإنسان باستخدام تقنيات «النانو» الخاصة به.

وسيشترك الفريقان بالبطولة العربية التي ستقام في الأردن بين ٤ و٦ آذار ٢٠١١، تمهيداً لمشاركة الفريق الرابع في المرتبة الأولى بالبطولة العالمية التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية مع الإشارة إلى أن أربعاً وخمسين دولة تشارك حالياً في هذا المشروع العلمي المتميز.

## توزيع جوائز المسابقة في اللغة العربية عن «أفضل اختيار وقراءة لنص نثري»

نظّمت اللجنة الوطنية اللبنانية للأونسكو حفل توزيع الجوائز للفائزين بمسابقة مدرسية بمناسبة اليوم الدولي للغة الأم ويوم اللغة العربية.

وقد ضمت لجنة التحكيم الأمينة العامة د. سلوى بعاصيري رئيس اللجنة د. هنري العويط، د. يمنى العيد، د. أحمد بيضون، الأديب حسن داوود والأستاذ رفعت طريبه.

بداية تمّ عرض فيلم وثائقي حول اللغة العربية من إعداد بهيج حجاج وإنتاج اللجنة الوطنية.

اقتصرت المشاركة على المدارس المنتسبة لليونيسكو وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية. وقد استُبعد الشعر لمصلحة الرواية والقصة لتشجيع التلميذ على قراءة كاملة للكتاب.

وقد تمّ اختيار المؤلفات الحديثة لأنها تتفق مع توجهات التلميذ وتطلعاته.

والغاية من المسابقة بحسب الأمينة العامة: «التشجيع على القراءة والتذكير بأهمية اللغة العربية ومكانتها، وتبديد نظرة التلامذة إليها لأنها لا تواكب التطور... فاللغة وعاء لاحتضان المعرفة».

وعن مشكلة اللغة يقول رئيس اللجنة: «أنها تكمن في وسائل تدريسها؛ من هنا يجب أن تنصبّ الجهود على تحديث أساليب تدريسها في المناهج المدرسية، على أن يُستكمل ذلك بتطوير كتب القراءة والمطالعة، كما ينبغي حُسن إعداد أساتذة اللغة العربية ورفع رواتبهم».

أما المعايير التي اعتمدت في اختيار الفائزين فكانت بحسب د. يمنى العيد: «الإلقاء السليم والمعبر، حسن اختيار النصوص وسلامة لغتها».

فاز في المرتبة الأولى أربعة تلامذة: فاليري مارون (ثانوية مار أنطونيوس - حمانا)، بتول دهيني (ثانوية الشهيد محمد سعد)، هلا كريدي (كلية المقاصد للبنات)، وأحمد المغربي (ثانوية مار أنطونيوس - حمانا).

أما في المرتبة الثانية فالفائزون هم: أمان شعراني (I.C.)، سارية سعد (قدموس صور)، رشا يونس (مدرسة القديس جاورجيوس - الحدث) وفاطمة الأيوبي (ثانوية روضة الفيحاء - طرابلس).





## إشكالية تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة موضوع (بحث) في إطار استراتيجية الدراسات التربوية للمركز التربوي للبحوث والانماء

المدرسية والرسمية.

جدوى البحث وفوائده: يحسم البحث الاتجاه الذي ينحو إلى تحليل كل خلل في تعليم العلوم عبر:

- توافر الأدلة الناجمة عن مقارنة نتائج تعليم العلوم باللغة الفرنسية أو باللغة الإنكليزية أو باللغة العربية مع ما يستخدم في كل منها، من قدرات أو أدوات ووسائل تعليمية للمساعدة على توضيح أثر عامل اللغة كعمق أو مسهل للتعليم والفهم.
- تحديد مدى كفاية قدرات المعلمين في هذه المرحلة على نقل المعرفة العلمية باللغة الأجنبية ومدى حاجتهم إلى استعمال المختبرات والأدوات والوسائل التعليمية الأخرى.
- توضيح واقع قدرات التلامذة باللغة الأجنبية عامة، ومدى امتلاكهم للمستوى الذي يتيح لهم استيعاب المعرفة العلمية بهذه اللغة.
- حسم مسألة جهوزية المختبرات القائمة، من حيث توافر الأدوات والوسائل والخبرات لدى الجهاز البشري العامل فيها على تطبيق منهج التعليم.
- تبيان مدى توافر المختبرات المطلوبة وملاءمة تجهيزاتها مع متطلبات الاختبارات والتجارب الواردة في محتوى المنهج الرسمي لمواد العلوم (فيزياء، كيمياء، علوم طبيعية، وعلوم الحياة)، وتسهيل إجرائها في جميع صفوف المرحلة المتوسطة. المستهدفون بالبحث:

المعلمون في صفوف المرحلة المتوسطة.

التلامذة في صفوف المرحلة المتوسطة.

مختبرات العلوم في المدارس المتوسطة الرسمية.

وقد تم وضع استمارات تحقيق ميداني لإجراء مقابلات ومشاهدة دروس وجمع معلومات من قبل أساتذة تم اختيارهم لهذه الغاية على أن تكون العينة بحدود العشرين مدرسة في مناطق مختلفة. ومن المرتقب بعد إنجاز البحث أن تعمم الفائدة منه على الشكل الآتي:

عقد حلقة دراسية لمناقشة نتائج البحث وتشمل:

المديرين والمعلمين في المدارس المشمولة بالبحث.

مسؤولين تربويين ومهتمين بالموضوع.

الاختصاصيين في المركز.

فريق العمل المنفذ للبحث.

نشر كتاب يتضمن نتائج البحث.

تنظيم حملة إعلامية حول مسألة تعليم العلوم باللغة الأجنبية مستوحاة من نتائج الدراسة.

تحضير اختبارات نموذجية للمستوى المطلوب باللغة الأجنبية لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة.

تنظيم دورات تدريبية للمعلمين، وللمعدين في المختبرات مبنية على توظيف نتائج البحث الميداني واستثماره لتحسين الأداء الوظيفي ولزيادة فعالية تدريس العلوم باللغة الأجنبية في هذه المرحلة.

من الطبيعي أن يواكب تنفيذ خطة النهوض التربوي استراتيجية نوعية للتخطيط التربوي، تقوم أساساتها على ركائز ثلاث:

الأولى: قياس التحصيل التعليمي بأدوات مقننة أو بوسائل اختبارات، مبنية على معايير عالمية.

الثانية: بناء قاعدة معلومات تربوية واسعة، وتحليل نتائجها واستخلاص مؤشراتنا.

الثالثة: تنفيذ أبحاث ودراسات تربوية قطاعية ونوعية، تمثل حالات بحثية محددة.

لذا، ينطلق المركز التربوي للبحوث والانماء ويتوجه وإشراف مباشر من رئيسه الدكتور ليلي مليحه فياض في مسيرة متوازنة ومتوازنة على الخطوط الثلاثة المذكورة أعلاه، حيث وضع لكل اتجاه خطة معينة، من خلال استراتيجية نوعية تؤكد صوابية الخيارات والاتجاهات التي بنى عليها المركز معايير التقييم للنظام التربوي لقياس المردود وتحديد نقاط الضعف والقوة في النظام ككل بغية تطوير المسارات المتعلقة به.

النشرة التربوية، تخصص في هذا العدد حيزاً للحديث عن مشروع بحث يتعلق بتدريس العلوم في المرحلة المتوسطة والمدارس الرسمية في لبنان، «الفعالية والمؤثرات والنتائج».

وقد علمت النشرة من المعنيين بالبحوث والدراسات في المركز أن هذا البحث قد فرض نفسه نتيجة إشكاليات أظهرتها نتائج الامتحانات المدرسية والرسمية ونتائج قياس التحصيل التعليمي كما أظهرتها أيضاً نتائج مشروع TIMSS «تقييم التحصيل التعليمي لتدريس مواد العلوم والرياضيات»، وقد أكدت النتائج المذكورة أيضاً خلافاً ما يقف وراء تراجع مردود تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة، حيث تم اقتراح تنفيذ هذا البحث وفقاً للآلية الآتية:

التعريف بموضوع البحث وحدوده: يتناول هذا البحث وصف وتصنيف المعطيات والعوامل المؤثرة في المادة التعليمية التي يكتسبها تلامذة المرحلة المتوسطة في المدارس الرسمية، نتيجة تدريسهم مقرراً العلوم (الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة - الطبيعيات)، بحسب المنهج الرسمي المعتمد في لبنان، كما يتناول العلاقات بين المستوى المكتسب من هذه المواد وبين عدد من المتغيرات الآتية:

المعلمون: الخصائص التعليمية/ التطبيقية لمعلمي مادة العلوم.

اللغة: مستوى استعمال اللغة الأجنبية التي يجري التعليم بواسطتها (معلم، تلميذ، كتاب مدرسي)

المختبرات: استخدام المختبرات والوسائل التعليمية أثناء عملية التعلم.

التقييم: طرائق القياس المعتمدة في الامتحانات المدرسية والرسمية.

غاية البحث وأهدافه: تنحصر غاية البحث في رفع مردود تعليم العلوم من خلال كشف مدى ارتباطه بنتائج الامتحانات



## الحلقة الأولى ... ورشة تأليف وتدريب

استكمالاً وتطبيقاً للخطة التربوية الخمسية التي أقرها مجلس الوزراء، وانطلاقاً من أهمية مواكبة التطور التعليمي عالمياً، أطلق المركز التربوي للبحوث والإنماء ورشة تأليف كتب المواد كافة للسنتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي، بحسب المناهج الجديدة.

ومواكبة لمرحلة التأليف عقد المركز التربوي ورشتي عمل حول كيفية تطبيق المناهج الجديدة للحلقة الأولى في المدارس، حيث تم تدريب ما يقارب التسعين مدرساً من وحدة التدريب المستمر التابعة للمركز التربوي للبحوث والإنماء، وجرى التدريب على مرحلتين: المرحلة الأولى من ١٩ حتى ٢٢ تشرين الثاني ضمناً وذلك في فندق بادوفا وفندق لو كريون، أما المرحلة الثانية فقد جرت في سيدة الجبل من ٧ حتى ٩ كانون الثاني ضمناً وقد قام بالتدريب كل من الدكتور نسيم حيدر والأستاذة نهى الحسيني والأستاذ مفيد السكاف.

جرت في خلال المرحلة الأولى من هذه الورشة مناقشة عامة حول مراحل تطبيق المشروع، كما أنجز المتدربون في المرحلة الثانية مجموعة من الأبحاث التي عرضت وتمت مناقشتها ما أغنى الحضور بوفرة المعلومات وتبادل الثقافات والخبرات.

وفي ختام المرحلة الثانية تم توزيع مجموعة من الأبحاث قسّمت مناطقياً على دور المعلمين، وكان العنوان العريض لها «تحضير مادة تدريبية وفقاً للمقاربة بالكفايات»، فطلب إلى المدرسين في دار بئر حسن في بيروت التحضير لموضوع عنوانه «التصحيح والمعالجة»، أما المدرسون في دار جونبة فطلب إليهم التحضير لموضوع عنوانه «كيفية التعامل مع الوضعية المركبة وأدواتها»، أما مدرّبو دار زحلة فطلب إليهم التحضير لموضوع عنوانه «الوضعية الإدماجية»، أما في دار صيدا فقد طلب إلى المدرسين التحضير لموضوع عنوانه «التقويم المعياري» وفي دار النبطية طلب إلى المدرّبين التحضير لموضوع عنوانه «الطرائق الناشطة» على أن تعرض هذه الأبحاث في المرحلة الثالثة للتدريب التي سوف يحدّد تاريخها لاحقاً.

في مرحلة لاحقة وعند الانتهاء من مرحلة التأليف سيقوم المدرّبون في وحدة التدريب المستمر بتدريب المعلمين في المدارس حول كيفية تطبيق المناهج الجديدة القائمة وفقاً لوضعية المقاربة بالكفايات.

## لقاء تربوي لمديري المدارس المشاركة في دورة DELF

في إطار اللقاءات التربوية المندرجة في خطة العمل المناطقية للتدريب المستمر لأفراد الهيئة التعليمية في محافظة لبنان الشمالي، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وبحضور كل من مدير دار المعلمين والمعلمات في طرابلس سالم شلق، ومسؤولة مركز الموارد منيفة عساف، أقيم في مدرسة التدريب التربوي في

طرابلس يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٤/١٢/٢٠١٠، لقاء تربوي لمديري المدارس الرسمية المشاركة في الدورة التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الفرنسية في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

تحدثت في هذا اللقاء مسؤولة التنسيق التربوي واللغوي في المركز الثقافي الفرنسي، حيث تناولت مراحل تنفيذ هذه الدورة، التي تجري بموجب الاتفاق التعاوني بين المركز التربوي للبحوث والإنماء ومكتب التعاون الثقافي الفرنسي في خلال الفترة الواقعة بين ١٥ ايلول ٢٠١٠ و١٥ ايار ٢٠١١، والتي تقضي بتدريب معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ومن ثم إجراء امتحان في نهاية شهر ايار ٢٠١١ للذين يتابعون هذه الدورة لنيل شهادة تؤهلهم لتعليم اللغة الفرنسية مستوى B1.

كما قامت المسؤولة بعرض فيلم تسجيلي تضمّن مشاهد لدروس تجريبية في اللغة الفرنسية في إحدى المدارس الرسمية في مدينة طرابلس، ومقابلات مع المدرّبين المشاركين في المشروع. في ختام اللقاء كانت مداخلات لمديري المدارس المشاركة في هذه الدورة.

## لقاء تربوي بعنوان

### «بدائل ايجابية للعقاب المدرسي»

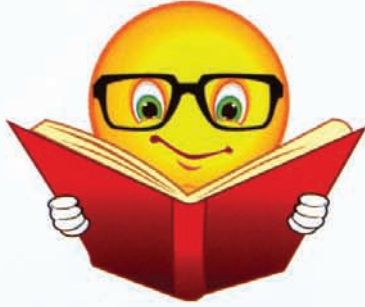
في إطار اللقاءات التربوية المندرجة في خطة العمل المناطقية لمشروع التدريب المستمر لأفراد الهيئة التعليمية في محافظة لبنان الشمالي للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، أقيم في دار المعلمين والمعلمات بطرابلس بتاريخ ٨/٢/٢٠١١، لقاء تربوي بعنوان «بدائل ايجابية للعقاب المدرسي»، شارك فيه مدير و مدارس طرابلس للحلقتين الأولى والثانية (٢٠ مديراً).

في بداية اللقاء عرّف المديرون المشاركون مفهوم العقاب وأسباب اللجوء الى الاجراءات السلبية في بعض الاحيان. ثم تحدثت د. رشا تدمري فأكدت على أولوية معالجة مشكلات المتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلمية، وذلك وفقاً للمخطط الآتي:

- تصنيف المشكلات التي يواجهها المتعلمون إلى ثلاث: سلوكية، مدرسية وتعلمية، وحددت أشكال معالجة كل منها من خلال استخدام التقنيات الناشطة، واشترك المتعلمين في الأنشطة الصفية واللاصفية، وتعزيز روحية العمل الفريقي.
- تعديل الطرائق والتقنيات والأساليب المعتمدة من قبل المعلمين في تقديم المادة الدراسية للمتعلمين.
- تحديد الوسائل والأدوات التي تساعد المتعلمين على تحقيق تقدم في التحصيل التعليمي، ووضع برنامج زمني لتطبيقها وفقاً لأولويات معينة.
- تطوير قدرات المتعلم على الضبط الذاتي، وتعزيز الحوافز التي تساعد على تحمل المسؤولية.
- إجراء دورات تدريبية للمعلمين تتمحور حول سبل استخدام البدائل الإيجابية للعقاب المدرسي.

## فكر قبل ما تكب ...

### حملة التوعية لفرز النفايات



هل تعلم أنّ المواطن اللبناني ينتج حوالي كيلوغرام يومياً من النفايات الصلبة ولا يدرك أين وكيف يتخلّص منها؟ وهل تعلم أنّ أطناناً من النفايات تحرق عشوائياً فتؤدّي الى إشباع الهواء بالغازات السامة وتلوّث الأرض بالرماد السام. فتلوّث التربة والمياه الجوفية؟ وهل تعلم أنّ جزءاً مهماً من الحلّ بين يديك لتعيش ضمن بيئة مفعمة بالنظافة والعافية، وبوسائل سهلة وبسيطة؟ تعرّف عليها اليوم قبل الغد لضمان سلامة صحتك وصحة محيطك.

### وقف .. فكر .. فرز!

حملة تركز على هذه الكلمات الثلاث لتوعية المواطن اللبناني ودعوته الى التفكير قبل رمي النفايات عشوائياً بل الى اتباع وسيلة حدّ من المشكلة. ألا وهي "الفرز". أطلقت هذه الحملة برعاية وإدارة مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية وتمويل من الإتحاد الأوروبي.



### ما هو الفرز من المصدر؟



تقسّم النفايات المنزلية الصلبة الى نفايات عضوية وغير عضوية. وبشكل عام، يتكوّن الجزء العضوي من مواد مثل نفايات الطعام، الفواكه، الخضار، ونفايات الحدائق. أما الجزء غير العضوي منها فيتكوّن من مواد مثل الزجاج، العلب المعدنية، الألومنيوم، الورق، الكرتون، البلاستيك، النسيج، المطاط، الجلد، والخشب...

عندما يفصل المواطنون النفايات العضوية عن النفايات غير العضوية في مستوعبات مختلفة، يسهل الحصول على مواد نظيفة صالحة للبيع بهدف إستردادها وإعادة تصنيعها، حتّى المواد العضوية يتمّ تسبيخها من أجل إستعمالها كمحسن للتربة الزراعية.

ساهموا معنا من أجل الحفاظ على بلدنا نظيفاً وصحياً.



## الفنان التشكيلي عادل قديح متحول يرشّف هم الحياة والوطن



### المرحلة الثانية:

سنة ١٩٨٣ انتقل عادل قديح إلى باريس في ظروف شديدة الصعوبة بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان واشتداد سعي الحرب الأهلية، درس في باريس محصلاً دكتوراه في الفنون التشكيلية وكان عنوان دراسته عن البعد التشكيلي للخط العربي. لكن باريس طبعته بطابعها، صحيح أنه في العام ١٩٨٨ أقام معرضه الحروفي في باريس لكن مجموعته انقسمت إلى قسمين، مجموعة ذات علاقة وطيدة ببنائية الخط وأصوله. لكن القسم الآخر كان يضحّ بالحركة الإنسانية وتفجراتها، كل ذلك ضمن لونية صاخبة، محاولاً أن يحلّل أوضاع الحياة اليومية من فرح وحزن ودينامية وسكون وتأمّل وتبصر وانكباب على حركية الحياة ذاتها، وفي كل ذلك نجد همه الأول: الوطن، لكن بالنسبة له أيضاً حب وحياة وضجيج وحركة وانشداد ولو بطريقة لولبية تدل على واقع حالة بلده.

ولد عادل قديح في مدينة النبطية سنة ١٩٤٧، ويستطيع المتابع لمسار أعماله ومراحله أن يكتشف أثر مدينته ومنطقته فيه، فهو ابن الجنوب الذي عانى وكابد أوجاعه فانطبع بها.

اقام أول معارضه في بلده سنة ١٩٧٢ فكانت أعماله من وحي تحصيله الأكاديمي حيث صورّ مشاهد ومناظر من محيطه بطريقة شبه انطباعية ووجوه يعتليها الهم والغضب أو الفرح الممزوج بالحسرة انطلاقاً من معاشتهم الدائمة لخطر التشرد والهجرة والإنكفاء بسبب الاعتداءات المتكررة للعدو الإسرائيلي.

### المرحلة الأولى:

في سنة ١٩٧٩ اقام معرضه الثاني تحت عنوان «تأملات في سياق الجرح». وفي هذا المعرض انسحب هاجسه على الوطن بكامله، فقد جسّد الفنان بتعبيرية حادة انفعالاته وانطباعاته التي فجّرتها الحرب الأهلية، رافضاً بذلك كل ما يدور حوله من أهوال ومآسي وتهجير. رسم لحظات التوتر، كنف الألوان واللّمسات حتى ذابت معالم الأشياء أو تلاحمت.

كانت الكتل البشرية تتلاحم عنده مع الأغصان والصخور والبيوت والشعارات والأرض المحروقة ضمن نسيج يعتمد التبسيط والتأويل والأسلبة وبتأليف يخلو من البعد الثالث ويجنح نحو الحرية شبه المطلقة في التعبير.

وفي سياق همّه التفتيشي الدائم عن الهوية، انسحبت تعبيرات الفنان نحو استلهامات تأخذ من الخط العربي سياقات وعلائق بشرية أو شبه تجريدية، كأنه بذلك يرجع الخط إلى أصوله الصورية أي أنه أدخل في تجريدياته الحروفية الألم الكامن والمتعايش في عمقه من دون كلل.



تقاطع من وحي التراث



كتل وطبيعة ولغة: مفردات الحرب الأهلية



حفيدته ليان: تجعله يستعيد طفولته

تقنيات غربية وأدوات عالمية ومواد مختلفة في توليفه للعمل الفني، أدخل على عمله كرتونا مقوى وورق زجاج وأوراق جرائد ومضلعات الخ، لكنه أذاب هذه الإلصاقات في فضاءات لونية فأزال عنها ماديتها وخاصيتها وحولها إلى وظيفة جمالية. تعامل، إنطلاقاً من ذلك، مع الطبيعة محترماً خصوصية المشهد، لكنه أعاد صياغته وفقاً لرؤيته التخيلية، وفي هذا السياق لعبت المواد المختلفة لعبة التوتر البصري، مضيفاً أجساماً نافرة ضمن المسطح البصري. ثم استطاع أن يسجل توليفاً يمجّد الفرح والضوء والفراغ ضمن سياق رومانسي يغرف من الأحلام والتخيلات والنزوات. في هذه المرحلة انكفأ الفنان على ذاته، يحللها ويفسرها ويعايش رغباتها وتطلعاتها في مشاهد بصرية ذاتية.

أقام معرضاً في باريس من وحي هذه المرحلة في العام ١٩٩١

ثم معرضاً في بيروت في العام ١٩٩٢ ومعارض أخرى في الأعوام ١٩٩٤ و١٩٩٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٣ من وحي هذه المرحلة، وكان معرضه في العام ٢٠٠٦ مفصلاً حيث قدم أعمالاً من وحي علاقته بحفيدته ليان، هنا مزج الفنان بين توجّهه الغنائي وبين تغنية بطفولة يراها لأول مرة من منظار الجد.

لكن حرب تموز ٢٠٠٦ أعادته إلى قلقه وتمزقه فاقام معرضه الأخير تحت عنوان: حزن، دهشة، فرح عام ٢٠٠٩ بأعمال كبيرة وعملاقة يصف فيها علاقته الوجدانية بالحدث الهائل الذي اصاب شعبه ومنطقته وذاته، متبصراً بالإرتدادات العنيفة التي تركها هذا الحدث على وطنه وشعبه وذاته.



تجريدية غنائية: تجربة حياة

لقد فتحت هذه الفترة التي قضاها في باريس ١٩٨٣-١٩٩٢ آفاقاً جديدة في المجال الجمالي، وطوّرت لديه وعياً متفتحاً على الفن والتبدل والاتجاهات المختلفة. عاش في باريس أزمات الحركات التشكيلية العالمية المعاصرة. مكتشفاً إمكانيات تعايش المدارس الفنية المختلفة على السطح نفسه، كما اكتشف قدرة الحدأة الغربية على النهل من حضارات الشرق: كالفنون القديمة والفن البيزنطي والفن الإسلامي.

#### التجريدية الغنائية:

شجعت باريس الفنان على الانخراط في التجربة العالمية فكان له معرضين سنة ١٩٨٨ وسنة ١٩٩٠ في مركز استقبال طلبة الشرق الأوسط والجامعة العربية. شجعت تجربته الحروفية على الانحياز نحو التجريد الغنائي العاطفي، استعمل الفنان



صرخة من اوجاع حرب ٢٠٠٦

## Jeune talent libanais

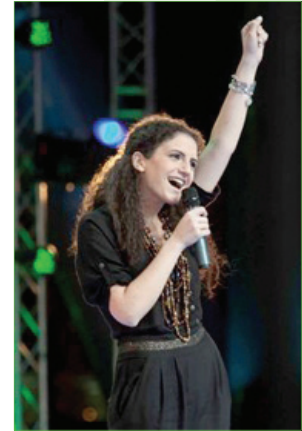


Cette étudiante en ingénierie mécanique, Hind Hobeika à 22 ans, est passionnée et novatrice. Elle s'est lancée dans la compétition « Stars of Science » organisée par la Fondation Qatar, premier programme de télé-réalité dans le monde arabe destiné à mettre en avant les jeunes innovateurs.

L'idée lui est venue, en tant que nageuse, de l'importance de calculer son rythme cardiaque : pourquoi ne pas créer des lunettes de natation capables de le mesurer ?

Normalement, il suffit de soustraire son âge du nombre 220 pour avoir le rythme cardiaque idéal. Quand 50% du rythme cardiaque sont utilisés en natation, les graisses sont brûlées... Lorsque 30% de celui-ci sont utilisés c'est la performance maximale qui est atteinte.

Huit pays ont participé à ce concours: Arabie Saoudite, Egypte, Maroc, Tunisie, Jordanie, Liban et Qatar. trente candidats ont été sélectionnés. Quand le jury a voulu savoir par quel moyen elle était capable de mesurer le pouls près de l'œil, Hind a développé un programme sur ordinateur où le nageur intègre sa valeur cible ainsi que son âge pour mesurer son rythme. Quand le vert s'affiche, il y a une égalité entre la valeur cible et la valeur réelle. Le rouge indique que la valeur cible est plus prononcée que la valeur réelle et le jaune le cas inverse. Cette invention a permis à Hind d'être retenue parmi les 10 finalistes.



Ensuite, il a fallu qu'elle transpose ce qui était sur ordinateur à un petit circuit rattaché aux lunettes de natation : le produit qu'elle a développé est électronique, mais ceci ne l'a pas empêchée d'être parmi les 4 finalistes, après avoir passé l'étape du « design » qui correspond à une couverture imperméable pour son circuit.

La dernière étape consistant à développer un plan de travail pour le produit : logo, emballage et mode d'emploi avec un slogan publicitaire, « Keep an eye on your heart », et une campagne télévisée d'une minute pour lancer le projet. Enfin, il fallait passer par une sorte de « campagne électorale » de 30 secondes pour convaincre les téléspectateurs de voter pour le produit qu'elle a nommé « Butterfly ».

Finalement elle a remporté le 3ème prix avec 50% des votes du jury et 50% de celui des téléspectateurs.

Hind compte optimiser son produit et le proposer au public pour les majeurs et pour les programmes de « fitness » et de « fat burning ».



## أن يكون ممثل لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير أدوار غرة

وقال الوزير السابق والصحافي جورج سكاف إن «السفير يحمل إضافة إلى حقيبته الدبلوماسية تراث لبنان وحضارته العريقة التي تسبق حضارة أي بلد يذهب إليه».

وقد ذكر السفير غرة في كتابه: «قضايا ومواقف في مذكرات سفير» ٢٠٠٢ «إن أهم ما حصل خلال توليه قنصلية لبنان في نيويورك حيث الحماس للبنان كان كبيراً أنه استفاد من هذا الحماس لتحضير أول مؤتمر للإنتشار اللبناني عُقد في بيروت العام ١٩٥٠ شارك فيه الف شخص من جميع أقطار العالم وقد أحاطه الرئيس بشارة الخوري والرئيس رياض الصلح يومها بالعناية... وقد أوكلت إليه مهمة الإعداد لإنشاء الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي تأسست عام ١٩٦٤. وكان للبنان أن يستثمر طاقات الانتشار اللبناني الهائلة...»



يضيف السفير غرة إن المشاريع في الخارج من مؤسسات وأندية هي من ابتداع السفراء في نادي الدبلوماسية...»

ويذكر «منتدى السفراء» الذي تتطلب جهوداً كبيرة لإنشائه والمجلة الدبلوماسية الراقية التي يعود فضل إصدارها إلى السفير فؤاد الترك...»

يختصر السفير أنطوان شديد بكلمة إنجازات السفير غرة: «كان ركناً أساسياً من أركان مؤسسي دبلوماسية لبنان بعد الاستقلال... تلك الدبلوماسية الناجحة التي حملت لبنان عالياً...»



نعت وكيلا الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الأسكوا) السيدة ريما خلف السفير أدوار غرة «أحد الدبلوماسيين العرب الرواد الذين آمنوا بضرورة وجودها وتصدوا للتحديات والصعوبات التي واجهتها في تنقلاتها ضمن المنطقة إثر الأحداث الأليمة وشددت على الجهود الحثيثة التي بذلها هذا السفير المتميز التابع للأمم المتحدة سنة ١٩٧٣ بتأسيس اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (الإكوا) والتي أصبحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الأسكوا) في سنة ١٩٨٥.

لقد استطاع هذا السفير أن يقنع كل الدول الأعضاء في المجلس على أن يكون مقرها الدائم في لبنان وقد حضر د. كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة الافتتاح في ١٩٧٤/٦/٣ وكانت له كلمة قال فيها: هذه العاصمة الكوزموبوليتية التي يمتزج فيها الحس التجاري والمالي بالمدينة القديمة لخلق الجو الرائع للتفاهم الدولي ولا أرى هنا بدأ من الإشادة بالممثل الدائم للبنان في الأمم المتحدة الذي كان لحماسه الدائمة ولمهارته الأثر الكبير في إنشاء الإكوا...»

يقول السفير جورج سيام «أنه ليس سهلاً أن يتمكن ممثل بلد صغير أن يجاري ممثلي الدول العظمى إلا بجهود شخصية يُضاف إليه ما لدى لبنان من رصيد في المحافل الدولية والإقليمية، تلك كانت مرحلة حلوة من تاريخ لبنان على الصعيدين الدولي والإقليمي» فكان كلما اختلف وتنازع السياسيون يزداد تصميمًا على الاحتفاظ بوحدة الصف في مقر عمله.

«إنه ليس سفيراً أو دبلوماسياً حسب السفير والصحافي الكبير غسان تويني بل مدرسة في الوطنية والاستقلال استمدت من رحلة صلابه وشجاعة ووظفها بمهنية عالية خدمة للبنان».

وقد قال فيه السفير فؤاد الترك «إنه من الذين وضعوا المداميك الأولى في صرح الخارجية اللبنانية وبناء تراث دبلوماسي نباهي به اعرق الدول».

# دمعة حزن! إلا أنه يبقى في ذاكرة زملائه

الكلمة وكنهها، عن الجمل ومعانيها، وعن الصياغة والمفهوم  
والمضمون ...

وأنت تنهلُ منه الحقيقة الأكيدة، الوثيقة والثابتة والراسخة ...  
فَجَمَعَ الحكايات والحكم، ذات العبر، في ذاكرةٍ لم تخبِّبه، ولم  
تخذله ...

فإنذا غُصَّتَ في كنه المعلومة السليمة، تجد أنه لا شوائب فيها،  
ولا زَغَلٌ، بل نقيّة، أصيلة أصليّة.

كان هائماً في عالم المعرفة، يستلهمُ من معاجن الفكر الراكنة  
في زواياه وخباياه، كوعاءٍ، أو كجرّة ماءٍ سَلَسْبِيلٍ، تُغري  
الراغبين للارتواء.

غادرَ الياس شمعون زملاءه وعائلته، وبخاصة أمه الثكلي.

غاب من دون ضجيج!

تحملُ الأوجاعَ من دون أن يتذمّر.

نحن اليوم نبكي الفكر الذي كان يملأ عقله، والتواضع، والمحبة  
اللّتين ميّزتا نفسيّته.

عزائونا، أن بصمات المعرفة ودمائة الأخلاق باقية في زوايا  
«المركز التربوي». تركها زميلنا أيضاً بين الأسطر، في حنايا  
صفحات منشورات المركز الملونة.

وجهٌ يشعُ صراحة وشفافية! هو الذي يبقى في ذاكرة زملائه.

أسرة التحرير



أن تكون مرجعاً،

أن تبحث في الموسوعات،

أن تعملَ في خليةِ نحلِ تربوية، عنينا بها «المركز التربوي  
للبحوث والإنماء»، فأنت تتمتع بحقِّ بثقافةٍ عامة وثقافة  
تربوية عميقة.

هذا هو الزميل العزيز، الياس شمعون ...

شغل حياته في البحث والتمحيص، عن المفردة وأصلها، عن



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإتماء الدكتورة ليلي مليحة فياض

رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ١٨٧٥٤٨-٠١ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org